

علاقة التخطيط الاستراتيجي بالانظمار الوظيفي دراسة

تطبيقه على شركة الاتصالات السعودية stc

أسم الطالب

احمد عذاب الليلي

٢٢١٠٠١٩٢٠

المشروع النهائي- ٢

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحمن نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

١. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

١,١ . المقدمة

تهدف منهجية البحث الى تحديد أساليب البحث والمجتمع البحثي وعينة البحث وأدواته والتحقق من صدق وثبات أداة البحث ووصف إجرائي للبحث الميداني التي يقوم بها الباحث للتحقق من أهداف البحث بما في ذلك المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

١,٢ . التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

مفهوم التخطيط الاستراتيجي

عرفه (العازمي، ٢٠٢٣، ٥٦) بأنه: "عملية منظمة لتحقيق أهداف مستقبلية بوسائل مناسبة تقوم على مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لبدائل واضحة وفقاً لأولويات مختارة بعناية بهدف تحقيق أقصى استثمار ممكن للموارد والإمكانات المتاحة ولعناصر الزمن والتكلفة كي يصبح نظام التربية بمراحله الأساسية أكثر كفاية وفاعلية للاستجابة لحاجات المتعلمين وتنميتهم الدائمة وبما شأنه الاسراع بمعدلات تنمية مرتفعة وخلق الرغبة في التقدم المستمر".

ويمكن تعريف التخطيط الاستراتيجي اجرائياً بـ " مجموعة من العمليات والممارسات التي تقوم بها الإدارة العليا في شركة الاتصالات السعودية (STC) من خلال تحديد الاتجاهات المستقبلية، ووضع الأهداف بعيدة المدى، وتخصيص الموارد، واتخاذ القرارات المناسبة، بما يحقق التكيف مع البيئة الداخلية والخارجية، بهدف تعزيز الانطمار الوظيفي، وذلك كما يتم قياسه من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة المصممة لهذا الغرض ".

مفهوم الانطمار الوظيفي

عرفه (الصويجي وعبد السيد، ٢٠٢٢، ٩١) بأنه: "تشكيلة متنوعة من الأفكار التي تؤثر على خيار وقرار العامل للبقاء في الوظيفة، وهذه الأفكار تعمل على الشبكة أو النسيج الذي ينغرز أو يقع فيه العامل، فالشخص المنغرز يمتلك العديد من العلاقات والارتباطات ضمن الحيز الحياتي المدرك له".

ويمكن تعريف الانطمار الوظيفي إجرائيًا بـ "مدى اندماج الموظف نفسيًا وذهنيًا وسلوكيًا في بيئة العمل، وانخراطه في أداء مهامه الوظيفية بشغف واهتمام والتزام، مما ينعكس في مستوى عالي من التركيز والطاقة والولاء تجاه المؤسسة. ويتم قياسه من خلال استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المعدة".

١,٣. تصميم البحث (بصلة البحثي)

لتحقيق الغرض من الدراسة، يستخدم الباحث طرق التحليل الوصفي، وهي طرق مناسبة لهذه الدراسة، وتعرف طرق التحليل الوصفي على النحو التالي: "نوع البحث الذي يسأل عنه جميع أفراد المجتمع البحثي، أو عينة كبيرة منهم، لوصف الظاهرة المدروسة فقط في طبيعتها ودرجة وجودها (العساف، ١٤٣٣هـ ، ١٧٩)

١,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركة الاتصالات السعودية stc وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ١٣٠ فرد من العاملين في شركة الاتصالات السعودية stc.

١,٥. طريقة جمع البيانات

بعد مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث واستخدام الإطار النظري للدراسة، استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة.

بناء أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لتحديد علاقة التخطيط الاستراتيجي بالانطمار الوظيفي دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات السعودية stc، صمم الباحث الاستبانة بعد مراجعة الادبيات ذات الصلة بأهدافه البحثية، ومراجعة الدراسات السابقة، ومراجعة الأدوات المتعلقة بموضوع البحث الحالي.

تتكون الاستبانة مما يلي :

اولا المتغيرات الديموغرافية (الجنس - العمر - المستوى التعليمي -سنوات الخبرة-الوظيفة)

ثانيا محاور الاستبانة وهي:

المحور الأول التخطيط الاستراتيجي مكون من (٢٠) فقرة مقسمة على أربع أبعاد

المحور الثاني: الانطمار الوظيفي مكون من (١٠) فقرات

درجات الإجابة عن الاستبانة:

بعد تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة المختارة تحقق الباحث من النتيجة باستخدام مقياس ليكارت المكون من ٥ مستويات حيث تحتوي كل عبارة على ٥ مستويات لدرجات الموافقة كما يلي: الدرجة (١) لدرجة الموافقة

(غير موافق بشدة)، والدرجة (٢) لدرجة الموافقة (غير موافق)، والدرجة (٣) لدرجة الموافقة (محايد) ، والدرجة (٤) لدرجة الموافقة (موافق) ، والدرجة (٥) لدرجة الموافقة (موافق بشدة).

١,٦. أنواع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بُعد ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الاجابة : (موافق بشدة = ٥ درجات)، (موافق = ٤ درجات)، (محايد = ٣ درجات)، (غير موافق = ٢ درجتين)، (غير موافق بشدة = ١ درجة واحدة)، ومن ثم قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠.٨٠) بُعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (١) درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي.

التدرج وفقاً لمقياس ليكرت	درجة الترميز (الوزن النسبي)	فئة المتوسط		مقياس الحكم علي النتائج
		من	إلى	
غير موافق بشدة	١	١	١.٨٠	ضعيفة جداً

مقياس التدرج وفقاً لمقياس ليكرت	درجة الترميز (الوزن النسبي)	فئة المتوسط		مقياس الحكم علي النتائج
		من	إلى	
غير موافق	٢	١.٨١	٢.٦٠	ضعيفة
محايد	٣	٢.٦١	٣.٤٠	متوسطة
موافق	٤	٣.٤١	٤.٢٠	عالية
موافق بشدة	٥	٤.٢١	٥.٠٠	عالية جداً

١,٧. أساليب التحليل الإحصائي

لخدمة اغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم تم استخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies): للتعرف على الخصائص

الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وتحديد إجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي (Mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن

المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).

٣- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة

الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها

الحسابي، وقد استخدمت الدراسة هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح النشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٤- معامل ارتباط بيرسون(Pearson): لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه والعلاقة بين متغيرات الدراسة.

٥- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha- α): لحساب معامل ثبات أداة الدراسة

١,٨. الخاتمة

في ختام هذا الفصل، تم استعراض المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة في تناول موضوع "علاقة التخطيط الاستراتيجي بالانطمار الوظيفي: دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات السعودية (STC)" وقد تم توضيح المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف العلاقة بين متغيرين وتحليلها، كما تم تحديد أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة، كونها وسيلة فعالة لجمع البيانات الكمية من عينة الدراسة المتمثلة في العاملين بشركة الاتصالات السعودية.

وقد تناول الفصل أيضًا وصف مجتمع الدراسة، وتحديد حجم العينة، بالإضافة إلى عرض إجراءات بناء الاستبانة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. وبهذا التأسيس المنهجي، تكون الدراسة قد وضعت إطارًا علميًا واضحًا لجمع البيانات وتحليلها بما يُمكن من الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها. ويمهد هذا الفصل الطريق للانتقال إلى الفصل الرابع، والذي سيتم فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها في ضوء البيانات الميدانية المستخلصة من أفراد العينة.